

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقوله تعالى { وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود . وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بإني واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير . وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم } . / البقرة 126 - 128 .

[ش (مثابة) مرجعا يأتون إليه من كل جانب . (أمنا) مأمنا لهم من الظلم والإغارة الواقعة في غيره . (اتخذوا) اجعلوا . (مقام إبراهيم) وهو الحجر الذي وقف عليه عند قيامه ببناء البيت ومكانه معروف الآن إلى جانب الكعبة . (مصلى) مكانا تصلون عنده وتدعون . (عهدنا) أمرنا . (طهرا) طهارة مادية من الأنجاس ومعنوية من الشرك والأوثان . (العاكفين) المقيمين في الحرم . (الركع السجود) المصلين جمع راعع وساجد . (هذا) البلد . (فأمتعه قليلا) أتركه يتلذذ بحظوظ الدنيا مدة حياته . (ثم اضطره) ألجئه في الآخرة . (القواعد) جمع قاعدة وهي الأساس ورفعها البناء عليه . (أرنا مناسكنا) علمنا شرائع عبادتنا وحننا]